

The role of crisis management in promoting the digital transformation of the educational system during the emerging covid-19

“From the point of view of Students and faculty members King Khalid University in Saudi Arabia”

Dr Reda Abdelfattah Ibrahim Mohamed

Community College, King Khalid University, KSA

Abstract:

This study aims to review the effective role that crisis management plays in promoting the digital transformation process at King Khalid University from the point of view of students, faculty members during the Corona pandemic period. The study relied on the descriptive analytical method to achieve this goal. The survey list was used as a main tool for data collection and was distributed to a sample of faculty members at King Khalid University. The statistical analysis program (spss) was also used as an integrated statistical package to enter and process data and test hypotheses. The sample size of the study reached 129 individuals, and the study seeks to answer the main question, which is what is the role of crisis management in promoting the digital transformation of the educational system during the new age of 19, and the availability of the requirements of that management, Does the administration have a role in promoting the technical transformation of university

education? And clarifying the relationship between the administration's ability to deal with crises and the success of digital transformation in the educational process under the conditions of the Corona pandemic? The results of the study proved that crisis management has an effective role in the transformation process and the quality of the educational system, and there is a statistically significant relationship between the availability of crisis management requirements and the success of the digital transformation process under the conditions of the Corona pandemic, In a short period of time, the university was able to address the crisis, overcome all obstacles facing the student and professor, implement field exercises that helped speed up the digital transformation of education at the university, The study recommended the necessity of providing a special center for operations leadership, preparing special records for the risks to which the university is exposed, and working to update them constantly.

Keywords: Crisis management, digital transformation, the emerging crisis as a condition 19, King Khalid University.

دور إدارة الازمات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد

١٩ المستجد

من وجهة نظر الطلاب و أعضاء هيئة التدريس

جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية

الملخص:

تهدف الدراسة إلى استعراض الدور الفعال الذي تلعبه إدارة الازمات في تعزيز عملية التحول الرقمي في جامعة الملك خالد من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أثناء فترة جائحة الكورونا. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذا الهدف، وتم استخدام قائمة الاستقصاء كاداه رئيسية لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) كرسمة احصائية متكاملة لإدخال ومعالجة البيانات واختبار الفروض، وقد بلغت حجم عينة الدراسة (١٢٩) فردا، وتسعى الدراسة إلي الإجابة على التساؤل الرئيسي وهو ما هو دور إدارة الازمات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد، ومدى توفر متطلبات تلك الإدارة؟ وتوضيح العلاقة بين قدرة الادارة في التعامل مع الازمات وبين نجاح التحول الرقمي في العملية التعليمية في ظل ظروف جائحة الكورونا؟ وقد أثبتت نتائج الدراسة أن لإدارة الازمات دورا فعال في عملية التحول وجودة المنظومة التعليمية، وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى توفر متطلبات ادارة الازمات وبين نجاح عملية التحول الرقمي في ظل ظروف جائحة الكورونا، وتمكنت الجامعة في فترة زمنية وجيزة التصدي للأزمة، وتجاوز كل العقبات التي تواجه الطالب والأستاذ وتنفيذ التدريبات الميدانية الذي ساعدت على سرعة التحول الرقمي للتعليم في الجامعة، أوصت الدراسة بضرورة توفير مركز خاص لقيادة العمليات، وإعداد سجلات خاصة بالمخاطر التي تتعرض لها الجامعة والعمل على تحديثها باستمرار.

الكلمات المفتاحية: إدارة الازمات، التحول الرقمي، أزمة كوفيد ١٩ المستجد، جامعة الملك خالد.

المقدمة:

يشهد العالم بأكمله أزمة تهدد أمنه واستقراره، وتشكل خطر على حياة البشرية ككل، فقد اهتز العالم، وشد حزمه لمواجهة تداعيات أزمة كوفيد-١٩، حيث بدأت في الظهور والتفشي السريع في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)، والذي أدى إلى ظهور العديد من التحديات والعوائق أمام سير الأعمال والخدمات في جميع القطاعات الحيوية في دول العالم، ومنها القطاع التعليمي، وعلى الجامعة دورا هاما في التصدي لتلك الازمة، والذي يأتي من دورها في بناء المجتمع في العديد من المجالات التعليمية والاجتماعية والتوعوية، فهي منظمة تعليمية لها رساله اخلاقية واجتماعية وشريك في بناء التنمية والقيم المؤسسية، وهي المسؤولة عن بناء أفرادها وخلق جيل منتج قادر على العطاء والنهوض بالمجتمع الذي يعيش فيه.. (رضا محمد، ٢٠٢١)

وتلعب جامعة الملك خالد دورًا للمساهمة في الوفاء بمتطلبات الوضع الراهن، وتظهر أهمية إدارة الازمة التعليمية في مواجهة الخطر، والذي يستدعي وجود خطة استراتيجية فعالة في إدارة الازمات بالجامعة لتجنب الاثار السلبية لازمة كوفيد-١٩ وتساعد على نجاح التحول الرقمي، الذي يعد وسيلة فعالة للحصول على المعرفة وتجويد وتحسين التعليم.

مشكلة الدراسة:

أثر كوفيد ١٩ على العالم بأجمعه، فقد واجهت مؤسسات التعليم عدة تحديات فرضتها عليها الجائحة، وكان على جميع المؤسسات التعليمية التصدي لها، وبذل كل الجهود وتسخير كل الامكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية من أجل تقديم وسائل ومحتوى تعليمي مرن يتناسب مع جميع الطلاب، والعمل على تغيير آلية تقديم الدروس والمحاضرات بالشكل الرقمي، وعلى الرغم من الاثار السلبية التي تترتبت على انتشار أزمة كوفيد، إلا أن تلك الازمة لوحث للمجتمعات بضرورة الاهتمام بالتقنية والبنية الرقمية وخاصة قطاع التعليم، وهذا الأمر يتطلب من جامعة الملك خالد محل الدراسة القيام بإجراء تغييرات في البنية التكنولوجية والتي تتعلق بالمحتوى، والأساليب، والتقييم الدراسي، حتى

لا تتفقم الأزمة التعليمية، و هذا يستلزم من الجامعة توحيد الجهود، والقيام بإجراءات أمنية لحماية الجامعة عن طريق "التحول الرقمي" ليكون خط الدفاع الأقوى ضد الخطر، وحتى يمكنها من تخطي الازمات، فكان لزاما على إدارة الازمات بالجامعة التصدي لتلك الازمة، ومحاولات استيعاب كافة السيناريوهات المرهونة بها، والاستجابة السريعة مع الموقف الجديد وإيجاد البدائل الكفيلة لأساليب التعليم التقليدية وضرورة التحول الرقمي وتوظيف التقنية الرقمية في كل المستويات الدراسية وإمكانية التواصل السريع بين الطالب والاساتاذ بشكل فعال من أجل ضمان استمرارية العملية التعليمية.

أسئلة الدراسة:

تكمّن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:-

ما هو دور إدارة الازمات بجامعة الملك خالد في تعزيز التحول الرقمي للنظام

التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:-

١- ما مدى توفر متطلبات إدارة الازمات في جامعة الملك خالد، وهل تساعد على نجاح عملية التحول الرقمي بالجامعة؟

٢- هل التحول الرقمي ساهم في الحد من انتشار كوفيد ١٩ ؟

٤- ما هي المقترحات اللازمة لتعزيز فعالية الدور الذي تقوم به إدارة الازمة ب الجامعة في الاستجابة لعملية التحول الرقمي في ظل أزمة الكورونا ؟

فرضيات الدراسة: تفترض الدراسة

الفرض الأول الرئيسي: لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول دور إدارة الازمات في

تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد

وينبثق من الفرض الرئيسي الفرض الفرعي الآتي:-

الفرض الفرعي : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات إدارة الأزمات بجامعة الملك خالد وبين نجاح التحول الرقمي في العملية التعليمية
الفرض الثاني: يوجد علاقة ارتباط بين أهمية التحول الرقمي في الحد من انتشار كوفيد ١٩
أهداف البحث:

- **يبين دور إدارة الازمات بجامعة الملك خالد في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد**

- **يبين درجة توافر متطلبات إدارة الأزمات وعلاقتها بالتحول الرقمي في جامعة الملك خالد؟**
- **يوضح مدى مساهمة التحول الرقمي في القضاء على كوفيد ١٩ .**
- **يوضح المقترحات اللازمة لتعزيز فعالية الدور الذي تقوم به إدارة الازمة ب الجامعة في الاستجابة لعملية التحول الرقمي في ظل أزمة الكورونا**

أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية العلمية للدراسة في أنها تتناول قضية هامة تتعرض لها كافة المجتمعات وهي فيروس الكورونا Covid 19 ، وتأتي هذه الدراسة لتتفق مع التوجهات العالمية بأن التحول الرقمي هو سبيل النجاة للخروج من تلك الازمة والعودة الآمنة للعملية التعليمية، وإدارة الأزمات بالجامعة مسؤولة عن التصدي لتلك الأزمة بهدف النهوض بالعملية التعليمية، ونظرا لحدائث القضية فإن هذا الموضوع لم يلق حتى الآن الاهتمام الكافي في المملكة من جانب بعض الباحثين ، ولأن قضية التحول الرقمي من أهم القضايا الجديرة بالبحث ، فإن هذه الدراسة ستكون إضافة للعلم وستفتح آفاقاً جديده للدراسات في هذا المجال، لكي تساعد على التعرف على واقع التحول الرقمي بالجامعة، والاستجابة السريعة لإدارة الازمة فيها.

هيكلية الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى مبحثين، يتناول المبحث الأول منها الإطار النظري للدراسة (تعريف واقع إدارة الأزمات بجامعة الملك خالد، والتحول الرقمي في ظل أزمة الكورونا)، والدراسات السابقة، بينما يتطرق المبحث الثاني إلى منهجية الدراسة.

١- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية لإدارة الأزمات

الأزمة: يعود مفهوم الأزمة في العصور الأولى إلى العلوم الطبية، إلى المصطلح اليوناني كرنيو، وهو يعني نقطة التحول " Turning Point " وهي حالة مرضية فيها بتحول الوضع الصحي للمريض من الوضع السيئ إلى الوضع الأكثر سوء أو إلى الأفضل، وذلك بشكل نسبي خلال فترة زمنية قصيرة. (أحمد، ٢٠٠٠، ٢١).

إدارة الأزمات Crises management: عبارة عن المنهج الإداري الوقفي الذي يساعد على التعامل مع الظروف المتعلقة بالأزمات أو الاستعداد لها وعملية التخطيط لمواجهتها ، وهي أسلوب مبنى على التنبؤ وتحديد المهام والتوجه السريع، والذي بصاحبه مراحل حدوث الأزمة" (درياس، ٢٠١٢، ٢٩- ٣٤) ويُقصد بها أيضاً إجمالي الجهود والتهيئة الإدارية، بهدف مواجهة الأزمة المحتملة أو الأزمة الفعلية، وذلك من خلال القيام بعملية التخطيط والتنظيم والرقابة على كل المتغيرات التي تساهم في الحصول على الأزمة، ومحاولة السيطرة عليها، وتوجيهها بالشكل الذي يساعد على الحد منها أو إزالتها. (الهزايمة، ٢٠٠٤) لا يوجد اتفاق موحد على تعريف إدارة الأزمات، فقد عرفها البعض بأنها العملية الادارية الوحيدة التي تقوم باستثمار الازمة والاستفادة منها كفرصة لإعادة صياغة الظروف الطارئة السريعة، وتتضمن اتخاذ قرارات حاسمة وسريعة تتناسب مع خطورة الموقف، والوصول لقرارات رشيدة. (سامي حريز، ٢٠٠٧، Asselin,2012) وتتبع أهمية إدارة الازمات من خلال محاولة تحليل وتقييم وتصنيف الازمات طبقا لاحتمال حدوثها، وشدة الخطورة ودرجة تحكم المجتمع فيها، وكل ذلك بهدف مواجهة الازمات المحتمل حدوثها، ونظراً لاستمرار العوامل التي يمكن أن تسبب العديد من لازمات من خلال توقع المخاطر التي يمكن حدوثها نتيجة الاخطاء البشرية، أو التغيرات البيئية، فيجب إعداد خطط مستقبلية استعدادا لمواجهة الازمات، ومن ثم وضع

أسس ومبادئ تساعد على التنبؤ بالأزمة، أو الحد من آثارها، في حالة وجود صعوبة بالقيام بعملية التنبؤ. (Hunter,2016,8)

وتعرف بأنها فن القضاء علي درجة كبيرة من المخاطر، وعدم التأكد في عملية التحكم بمقدرتي ومصيري وهو التخطيط لما قد لا يحدث" (عبد الرحمن توفيق، ٢٠١٠) وترى (منى أحمد، ٢٠٠٨، ١١) أن إبراہ الأزمه هي أسلوب الإدارة، الذي يهتم بالتعرف على الأزمات قبل وقوعها، والتعامل معها بالشكل الذي يساعد على مواجهة الأزمه والتغلب عليها خلال فترة زمنية محددة، من خلال آليات معينة عند حدوثها، وهي عملية متكاملة، تستمد تكاملها من تكامل الأزمه وامتدادها، من اجل القضاء على الأزمات.

(Diane, Mc Carty,2004,35-54) ،وهي " المنهجية التي من خلالها يتم التعامل مع الأزمات، وذلك في ضوء كل من الوعي والادراك، والمهارات والاستعدادات والمعرفة والامكانيات المتوفرة بأنماط الإدارة السائدة، وهي تطبيق للوظائف العملية الإدارية، عن طريق البحث عن أسباب الأزمه، بهدف تحديد أسبابها، واحتواء أبعادها من أجل الوصول لحلها.

(Norman A Amos & Randal Harrington,2012)

وترى الباحثة أن الأزمه محل الدراسة تعني حدوث خلل مفاجئ، وخطر واضح وصريح يهدد بقاء المنظمة، بينما تقوم إدارة الأزمات بالتصدي لهذا الخلل الغير متوقع، والذي يؤثر على المقومات الرئيسية لنظام المؤسسة التعليمية ، ويجب أن تتمتع تلك الادارة بالعديد من المقومات والمتطلبات التي تساعد على مواجهة المشاكل الغير متوقعة.

التجهيزات اللازمة لإدارة الأزمه التعليمية

تظهر الأزمه فى المؤسسات التعليمية نتيجة تراكم عدد من تأثيرات البيئة الخارجية المحيطة، أو نتيجة حدوث خلل فى الأنظمة التربوية الداخلية، فلا يستطيع النظام الداخلي للمؤسسة من استيعابها أو التعامل معها ومواكبتها. (الزعبي، ٢٠١٤ ، ٢٧٩)، وهنا لابد للمؤسسات التعليمية، أن تقوم بوضع خطأً عملية منظمة، وذلك لمنع حدوث الأزمات وأيضاً التدريب لمواجهتها فى ضوء المستوى الأمثل، وفقاً

لظروف كل مدرسة، وعلى جميع المؤسسات التعليمية حماية نفسها، من أجل مواجهة تلك الأزمات، وهذا يدل على أن العمل الإدارة داخل المؤسسات التعليمية بحاجة إلى أسلوب متقدم ومتطور ومبتكر. (الغامدي، ٢٠٠٧، ٨). وإدارة الأزمات التعليمية في حاجة الى توافر عدد من التجهيزات المتمثلة في:- (إبراهيم، ١٩٩٧)

١- عُرفَ عمليات إدارة الأزمات: ويَجِب أن تُنصَّف بالاتي:

- أن تكون مُزوَّدة بالحاسبات الآلية، وبوسائل الاتصال الفعالة اللازمة لإجراء التحليلات.
- أن تكون صالحة من حيث الاتساع والحجم وذلك لاستيعاب فريق إدارة الأزمة، وتوفير الجو الملائم الذي يَسْمَح بهدوء أعصاب لفريق إدارة الأزمة، وتمكين فريق الإدارة من الرؤية الأحداث ككل، وتقييمها بسرعة وفاعلية.

٢- نظم الاتّصال الخاصّة بإدارة الأزمات: يجب القيام بعملية فحص نظام الاتّصال بدقّة وذلك للتأكد من عدم وجود أيّ خلل فيه، ونظام الاتّصال يؤدي إلى تدفق البيانات على النحو الاتي:

بيانات تتدفق من القمة إلى قاعدة المُنظّمة، وتتمثل في التعليمات الإداريّة والأوامر والتوجيهات، التي يجب أن تنفّذها المستويات الإداريّة الأدنى.

- بيانات تكون على نفس المستوى الإداري، وهي للتنسيق بين المستوى الإداري الواحد.
- بيانات تتدفق من القاعدة إلى القمة، وهي بيانات خاصة بالمتابعة، تمكن الإدارة العليا من التعرف على حجم وتطور الأداء.

تمر إدارة الأزمات بعدة مواقف، منها ما يلي (بطاح، ٢٠٠٦)

١- نقل الصلاحيات إلى هيئة عليا مركزية تتمكن من السيطرة على الموقف.
٢- توزيع الاعمال على مجموعات عمل داخل الهيئة المركزية وتعطى لها جميع الصلاحيات اللازمة حتى تصبح فريقًا متكامل.
٣- فتح خطوط اتصال بين فريق العمل، وحشد كل الإمكانيات، من أجل التعامل مع الموقف.

٤- إنشاء لجنة عمل ميدانية بهدف متابعة تنفيذ الخطط، وتقصي الحقائق.

وأشار (أبو قحف، ٢٠٠٢) إلى أن "إدارة الأزمة تتطلب ضرورة الاعتراف بخفيقه الامر، وسرعة التصرف، ومواجهة الأزمة أفضل من الهروب منها، وعلى المدير الاعتراف بحقيقة أخرى، وهي أن عقارب الساعة دائماً تدور إلى الأمام، وأن الزمن لا يعود للوراء أبداً".، وأضاف قائلاً أن في هذه المرحلة الخبراء يقترحون عدّة قرارات وإجراءات من أجل لتعامل مع الأزمات، منها:-

- إنشاء مركز خاص للأزمات.
- تكون فريق متدرب يُطلق عليه فريق الفرص opportunity team.
- تأمين شبكة اتصالات حديث، تكون مجهزة بشكل دائم.

الأهداف التي تسعى إليها إدارة الأزمات:

إن الهدف العام لإدارة الأزمات هو تحقيق درجة الاستجابة السريعة وفعالة للظروف السريعة الطارئة، بهدف الحد من خطرها، وذلك عن طريق عمل التجهيزات اللازمة للأزمات المتوقع حدوثها، وتقديم الدعم اللازم لإعادة عملية التوازن إلى حالتها الطبيعية.

وتتلخص أهداف إدارة الأزمات في مدى توفير القدرة العلمنة على القيام باستقراء والتنبؤ بمصادر التهديد المحتمل وقوعها، والاستغلال الأمثل للإمكانات والموارد المتاحة، وذلك للحد من آثار الأزمة، وتحديد دور الأجهزة المختصة بعملية تنظيم وإدارة الأزمة وتوفير القدرات العلمنة والإمكانات المادية وإنشاء مركز خاص لقيادة العمليات، من أجل الاستعداد والمواجهة، والعمل على تخفيض الأثار السلبية والضارة للأزمات على كل من الأفراد والجماعات، والحفاظ على الممتلكات والأحياء في موقع الأزمة، ومحاولة تقليل من المعاناة خلال فترتها، والعمل على العودة إلى حالة الحياة الآمنة من خلال استعادة مجموعة الخطوات والإجراءات. (الخفاجي، ٢٠١١، ٢٠٠)

ويرى الدليمي أن التعامل مع الأزمات يتم من خلال التدخل السريع والحاسم فور العلم بالأزمة أو حدوثها، وبذلك يمكن التغلب على الازمة أو الحد من أثارها، والتعامل معها بطريقة مهنية وعلمية، والاستفادة من نتائجها.

(الدليمي ،٢٠٠٨، ٧٠)

متطلبات إدارة الأزمات في البيئة التعليمية:

يوجد العديد من المتطلبات لإدارة الأزمات في المنظمات التعليمية منها:-

١- **المهارات القيادية:** يجب أن تتوفر المهارات القيادية في قائد المنظمة التعليمية مثل القدرة على الابتكار وضبط النفس والثبات الانفعالي، وتوظيف الإمكانيات البشرية والفنية و المادية اللازمة عند الاحتياج لها ، وذلك لمواجهة الازمات الغير متوقعة، وكذلك تحفيز وتوجيه، ورفع الروح المعنوية للمرؤوسين والاستماع لأرائهم وترتيب الأولويات واستغلال الوقت المتاح من أجل اتخاذ القرار، ومتابعة اجراءات التعامل مع الأزمة من مكان حدوثها، والقيادة الفعالة هي التي تكون لديها القدرة على تسيير العمل وفق لما خطط له، بالشكل الذي يحقق الأهداف المرسومة بأقل جهد وتكلفة ممكنة، وهذا الأمر يتطلب ضرورة تمتع المدير بقدرة مهنية فائقة تساعد على حسن التصرف ، واتخاذ القرارات السريعة التي تتضمن العودة الآمنة للتعليم أثناء تعرضها للآزمات المختلفة، لذا فإن على القائد دور مهم في التعامل مع الأزمات، قبل الازمة وأثناء وبعد وقوعها.

إدارة الازمات تعمل على استخدام كل من المهارات الادارية والعلمية المختلفة من أجل التغلب على الازمات، حيث تقوم على عملية التنبؤ وتوقع الازمة من أجل التعامل معها لتجنب أثارها السلبية والاستفادة من أثارها الايجابية. (حنان أبو صبري، مها بدير، ٢٠١٢)

٢- **خطة إدارة الأزمات:** لا بد من وجود خطة جاهزة لإدارة الأزمات يتم تطويرها بشكل مستمر، ووجود آلية خاصة بتقييم كفاءة تلك الخطة، ويتم تحديد المهام والأدوار المطلوبة التي تساعد على حل الأزمة، وأيضاً توفير وتخصيص ميزانية، وعند وضع الخطة لا بد من الاستعانة بخبراء من خارج المنظومة التعليمية، وتوفير إجراءات وقائية لمنع حدوث الأزمة او الحد من أثارها، وأن تتضمن الخطة توافر الإمكانيات المادية والبشرية والفنية اللازمة للتعامل مع الأزمة. ويتم الاستشعار بالأزمة عند مرحلة ما قبل وقوع الأزمة ، واتخاذ الإجراءات الوقائية لتلافي الأزمة، وهي تعد المرحلة الاولى لاتخاذ الاجراءات و الاحتياطات السريعة لاحتواء الحدث والتكيف مع الواقع، من أجل الحد من مسببات

الأزمة أو تخفيض مخاطرها، من خلال وضع خطة لإيقاف الأزمة أو تجنبها ، على أن تسيير هذه الخطة في اتجاهين، الاتجاه الأول هو المجال البشري، الذي يعتمد على تدريب الأفراد على كيفية إدارة الأزمات وتجنبها قبل وقوع حدوثها، وعمل تجربة للسيناريو والاتصال ووضع البدائل، ويتمثل الاتجاه الثاني في مجال البيانات، ويعتمد على مدى توافر البيانات والمعلومات التي تساعد متخذ القرار على التعرف لوضع المنظمة قبل الوقوع في الأزمة (درياس، ٢٠١٢، ٤٠)

ويمكن مواجهة الأزمة عن طريق الاستعداد لها بإدارة العنصر البشري وتدريبه ورفع كفاءته وتأهيله ليتمكن من التعامل معها، حيث أن مواجهة الازمة بفاعلية لا يمكن أن تتم بعد وقوع الأزمة، ولا يمكن مواجهتها بشكل عشوائي أو ارتجالي، لأنها من الوسائل التي تدفع الفرد والمجتمع للتقدم. (فهد الشعلاني، ٢٠٠٢)

وترى الباحثة أن إدارة الأزمة تتطلب توافر عدة مهارات فكرية وإدارية يجب أن يتمتع بها الافراد العاملون بالجامعة، لكي يستطيعون مواجهة الازمات وتخطيها، وهذا يتطلب منهم الملاحظة الدقيقة، للتعرف على الازمة وجمع البيانات والمعلومات عن جوانب الازمة والعوامل المؤثرة فيها والتي من شأنها تساعد على تحديد أسبابها، ومن ثم اختيار الآلية المناسبة لعلاجها من خلال استخدام عناصر العملية الادارية.

أساليب التعامل مع الأزمات التعليمية:

التعامل مع كل من الأزمات التعليمية أو غير التعليمية يتطلب الكثير من الأساليب الإدارية من أجل التعامل معها وهي: (عبدالعال، ٢٠٠٩، ٥٤)

أولاً: تبسيط الإجراءات: يؤدي تجاهل عنصر الوقت إلى تفاقم الأزمة، كما أنه يهدد الكيان الإداري، ولهذا فإن تبسيط الإجراءات يساعد على معالجة الأزمة واختصار الزمن والوقت بسرعة.

ثانياً: المنهج الإداري العلمي للأزمة: التغلب على الأزمات لا يتم بدون إتباع الأساليب الإدارية الحديثة، والتي تتمثل في الاربع وظائف للإدارة : التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، هذه الوظائف تشكل أهمية كبيرة في العمل الإداري، لا تستطيع الاداره تحقيق أهدافها إذا فقدت أي من الوظائف السابقة ويكون الفشل عنوانها، بينما الإدارة التي تخطط

وتنظم وتوجه وتتابع تكون إدارة واعية وحليفيها النجاح ، وبشكل عام العناصر السابقة جميعها مهمة، ولكنها تكون أعلى أهمية في إدارة الأزمات .
ومرحلة ما قبل الأزمة تعتمد على تحليل المخاطر المحتملة وعلى تقدير الإمكانيات المتوفرة ، وتحديد الإجراءات مع الاستفادة من التجارب السابقة في تحقيق أعلى درجة من الحذر دون الوقوع في الأزمات المتوقعة أو التخفيض من حدة أثارها، وتدعيم ذلك من خلال توفير كافة المعلومات، ومخاطرها عن المنظمة، لأن فترة ما قبل الأزمة تعد من فترات الاستقرار والأمان التي تستمر من بداية إنشاء المنظمة وحتى الوصول لوقوع الأزمة، وفي تلك الفترة يجب أن تغطي إدارة الأزمات، ومن المهام الكبيرة لإدارة الأزمات، هي الرصد المبكر لمؤشرات حدوث عدم الاداء وسلسلة تبادل الاتهامات و الخوف والغضب .
(منى أحمد، ٢٠٠٨، ٤٤)

ونرى بعد انتشار كوفيد ١٩ ، والذي أجبر العالم على ان يحجر نفسه ، حيث أغلقت جميع الجامعات والمتاجر والفنادق وتعطلت وسائل النقل بأشكالها المختلفة وأغلقت دور العبادة وكل ما يتعلق بأماكن التجمعات وتم رفع حالة طوارئ و اعلان حظر التجوال في جميع الدول، مما أدى الى فرض اجراءات التباعد في جميع المؤسسات التعليمية وتحولها الى التعليم عن بعد. (محمد سعيد، ٢٠٢٠ ، ١٦) ، كل ذلك أثر على التعليم الحضورى بالنسبة للطلبة ، وترى الباحثة أن نتيجة لذلك كان على ادارة الازمات دورا هاما بالنسبة للجامعة ، حيث قامت بتجهيز كل وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الداعمة لتحقيق التحول الرقمي وتطوير البنية التحتية للاتصالات بالشكل الذي يساهم في مجال الشمول الرقمي خال عام ٢٠٢٠ ، بالتعاون مع الجهود التي بذلتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبناء جامعة رقمية وتنفيذ خطة متكاملة لتحسين شبكات الاتصالات وتطوير البنية التحتية للاتصالات في كافة كليات الجامعة اعتمادا على أحدث التقنيات العالمية في هذا المجال والمتمثلة في تكنولوجيا الألياف الضوئية، بالإضافة إلى تنفيذ خطة لرفع كفاءة شبكة الإنترنت.

تأثير انتشار أزمة جائحة الكورونا كوفيد-١٩ على التعليم :

جائحة الكورونا (Covid 19): هي سلالة جديدة من الفيروسات سريعة الانتشار، و لم يسبق التعرض لها ، وهي ذات نشأ حيوانية، أي أنها تنتقل بين كل من الحيوانات والبشر ولها العديد من الأعراض المتمثلة في نزلات البرد، ثم تزداد حدتها لتصل الى متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومن ثم تصل الى الالتهاب الرئوي الحاد. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)

أدت جائحة الكورونا الى وجود أكبر انقطاع فى تاريخ التعليم بالعالم ، حيث وجد أكثر من ١٩٠ دولة بالعالم ، وأكثر من مليار ونصف تلمي خارج نطاق التعليم ذ ، وأثرت عمليات إغلاق المدارس علي ٩٤% بالدول الغنية، و٩٩% من المدارس بالدول الفقيرة ، ساعدت الازمة قطاع التعليم ، وحفزته على الابتكار بهدف السعي نحو اتباع حزم تعليمية عبر الانترنت والتلفزيون والاختبارات الإلكترونية، كما توصلت الى العديد من الأساليب لإدارة نظم التعليم الإلكتروني، لهدف الحد من الآثار السلبية الناتجة عن انقطاع الدراسة، ومتابعة عمليات وإدارة التعليم. (الامم المتحدة، ٢٠٢٠، ١)

قررت الحكومة السعودية تعليق الدراسة بشكل استثنائي مؤقت في جميع مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية، وذلك اعتبارا من يوم الاثنين ١٤ / ٧ / ١٤٤١ هـ الموافق ل ٠٣ / ٠٨ / ٢٠٢٠ هـ وحتى إشعار آخر، وشمل القرار جميع مؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الحكومية و الخاص، وقد وجه وزير التعليم بضرورة تفعيل المدارس الافتراضية والتعليم عن بعد خلال فترة تعليق الدراسة، من أجل استمرار العملية التعليمية، ذلك عن طريق عدة وسائل منها قناة عين التعليمية، ومنصات التعلم الرقمي لمختلف المراحل التعليمية،

أما التعليم الجامعي فكان عن طريق نظام التعلم عن بعد وما يسمى بالبلاك بورد . (وزارة التعليم، ٢٠٢٠)

وبناء على ذلك قررت اللجنة المختصة في وزارة التعليم بمتابعة مستجدات فيروس كورونا، كما يلي: (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢٠)

- على مكاتب الإشراف مباشرة عملها من خلال مدة التعليق، وذلك لمتابعة العملية التعليمية، و التنسيق في كافة الإجراءات الخاصة بالتعليم عن بعد، والرد على جميع استفسارات أولياء الأمور.

- لتأكد من ضمان سير العمل بالمدرسة الافتراضية خلال فترة تعليق الدراسة عبر وسائل التعلم الإلكتروني، التي وفرتها وزارة التعليم عن طريق منصة المدرسة الافتراضية واستخدام المواد الترائية الرقمية بواسطة الموقع والتطبيقات الموجودة في متجر التطبيقات الأبل وال أندرويد تحت مسمى منظومة التعليم الموحدة.

- توفير الدروس لجميع المراحل الدراسية، بشكل غير متزامن، من خلال قناة "عين" التي تبث على تردد عربسات ١٢٤٣٧ عمودي من خلال ١٤ قناة تلفزيونية، ورابط تخصصية على اليوتيوب:

- على الجامعات والمؤسسة العامة للتدريب التقني والفني والمركز الوطني للتعليم الإلكتروني استكمال العد لجميع طلاب وطالبات متطلبات التعليم الإلكتروني..

المطلب الثاني: المفاهيم الأساسية للتحويل الرقمي

التحول الرقمي: هو الاستثمار في رأس المال الفكري، وتغيير جذري في السلوك لطريقة العمل، ويهتم باستخدام التكنولوجيا داخل المنظمات ، مما ينتج عنه تحسين الكفاءات في تقديم السلع والخدمات للجمهور والعملاء المستهدفين، ذلك من خلال توظيف التقنية بالشكل الذي يخدم العمل ويساعد على توفير كل من الوقت والجهد في أن واحد. (Jensen , 2019)

وهو "التغيير التكنولوجي والثقافي في العمليات التي تحتاجها كافة المنظمة بهدف " الارتقاء إلى الوصول للمستوى " الرقمي لعمالها " (De la Peña,) (Cabezas, & 2015, 52).

وعرفه ابراهيم والحداد بأنه عبارة عن استخدام التقنية في القطاعات والمؤسسات الحكومية والهيئات الخاصة والعامة. (إبراهيم والحداد، ٢٠١٨، ٢٦) يعرف التحول الرقمي بأنه عملية تحويل الأنشطة الخاصة بالأعمال والخدمات والكفاءات والعمليات إلى نماذج رقمية، لها محتوى افتراضي، يتضمن الاستفادة من التغييرات السريعة والفرص التي توفرها التكنولوجيا الرقمية، حتى تقدم قدرات أكثر رشاقة تساعد على تنمية الابتكار، كما يعرف بأنه عملية إعادة تنظيم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، والتي يسمح من خلالها بالاشتراك الرقمي للعملاء. (Kumar,2006)

تري الباحثة أن التحول الرقمي المعني بالدراسة الحالية هو عملية تغيير تقني للجامعة، وهو أحد الركائز الأساسية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، والذي لم يعد خياراً أو رفاهية كما كان سابقاً، ولكنه أصبح ضرورة تقتضيها الظروف الطارئة في وقت الازمات التي يعاصرها المجتمع الآن، وهو عامل هام في نجاح المنظومة التعليمية، حيث يساعد على تحسين جودة كل من التعليم والخدمات التعليمية، ومسايرة مستجدات التكنولوجيا الذي باتت تؤثر في جميع القطاعات الحيوية والإنتاجية،

خصائص عملية التحول الرقمي :

- يساعد التحول الرقمي على تحقيق العديد من الخصائص التي تميز المؤسسات التعليمية عن غيرها من المؤسسات التقليدية ، ومن أهمها ما يلي:-
١. التكيف: قدرة المؤسسات التعليمية على التكيف مع بيئة الاعمال التي تتسم بالتنوع وسرعة التغيير.
 ٢. التميز: تساعد المؤسسات التعليمية على التفرد وامتلاك المقومات اللازمة للقدرة التنافسية.

٣. **التقنية العالية** : بمعنى أن المؤسسات تنزود بتقنية عالية ومعلوماتية ذات تصنيف عالمي.

٤. **عابرة للحدود**: حيث تعرض خدماتها بشكل متكامل و تستفيد منه جميع المؤسسات التعليمية والافراد على مستوى العالم.

٥. **وجود بناء شبكة تنظيمية**: نتيجة الطبيعة عملها الخاص وارتباطها بالعديد من المؤسسات التعليمية والافراد داخل وخارج الجامعة بالشكل المحلي والعالمي.

٦. **الشفافية**: تحقق المؤسسات الرقمية مبدأ الشفافية والنزاهة، الناتج من وضوح الاهداف والمسؤوليات والأدوار، واتخاذ القرارات المتعددة بشكل يومي بدون الاعتماد على الشكل الهرمي التقليدي التسلسلي.

وتري الباحثة أن التحول الرقمي يوفر كثيراً من التكلفة والجهد ويحسن من جودة التعليم المقدمة للطلاب، ويساعد على خلق فرص ابتكارية وتنافسية.

التعليم عن بعد يتكون من عدد من الخصائص، التي تثبت استقلالية المتعلم ، وتعد التكنولوجيا الوسيلة الرئيسية لتنفيذه كما يلي:- (Shaney,2006)

- أنه يعمل من أي مكان يتوافر فيه الطلاب، حتى ولو كان طالب واحد فقط سواء كان هناك معلمين أو لم يكن في نفس الوقت والمكان.
- مكان المتعلم هو مسؤولية الطالب بدرجة كبيرة.
- يقدم على نطاق كبير مزيد من الخيارات للطلاب والبالغين في الدورات والمنهجيات.
- فيه جميع وسائل الاعلام حسب الحاجة، وايضا أساليب التدريس التي أثبتت فعاليتها.
- يمكن المزج بين وسائل الاعلام المختلفة لدراسة وحده داخل كل موضوع بأفضل الطرق.
- تعزيز الفرص للتكيف مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تقييم تحصيل الطلاب ببساطة.

التحول الرقمي يساعد الجامعة من امتلاك بنية أساسية معلوماتية متطورة، ومباشرة جميع أنشطتها عبر الانترنت، كما يمكنها من الاستفادة من التقنيات الحديثة لشبكة المعلومات والاتصالات والوصول الى التميز. (علي، ٢٠١٣، ٥٢٣). هذا بخلاف الطرق التقليدية للتعليم، والتي غالباً تقف عاجزة عن مواجهة الانفجار

المعلوماتي في الوقت الحالي، لذلك فإن التحول الرقمي من شأنه أن يوفر كثيراً من الوقت والجهد لجميع عناصر العملية التعليمية، وأصبح كل من المعلم والطالب لديهم القدرة على الوصول لأكبر كمّ من المحتوى المراد تعلمه بالضغط على الزر.

(Egbert, 2009)

أهداف عملية التحول الرقمي :

التحول الرقمي في التعليم قائم على اعتماد المتعلم على نفسه، أي أنه يعني تحول عملية التعليم إلى تعلم، حيث يعتمد فيها يعتمد المتعلم على ذاته بنسبة كبيرة جداً، وتتضح أهدافه على النحو التالي:-

● **دمج التكنولوجيا الحديثة في الوسط التعليمي:** تكنولوجيا المعلومات ساعدت على المحاكاة مع الواقع الخارجي داخل قاعات الدرس، حيث توافرت للطالب وسائل متعددة للقيام بعملية التواصل المباشر مع مصادر المعرفة الخارجية، حيث أصبح من الممكن تمثيل الواقع داخل الفصول الدراسية حتى يكون التعليم واقعي بشكل كبير، ونتيجة لذلك أصبح التعليم الإلكتروني حقيقة واقعية.

(الهادي، محمد. ٢٠٠٥، ٣٢)

● **تحقيق التعلم الذاتي :** التعلم الرقمي يساعد الطالب على التعلم الذاتي، لأنه بشكل أساسي يعتمد على الطالب في فهم واسترجاع المعلومات ، وتدريب الطالب على العديد من المهارات التي تتصل بالتعلم الذاتي، والتي يكونون بحاجة إليها عند تخرجهم والتحاقهم بسوق العمل فيما بعد.

● **تحسين التنافسية:** يساعد التحول الرقمي للتعليم على تمييز الجامعة وقدرتها على المنافسة للجامعات الاخرى.

● **خلق ثقافة اتخاذ القرارات التي تستند الى البيانات:** وهذا يتضمن تبنى العقلية الرقمية في جميع أنحاء الحرم الجامعي لكل من القيادة ، والطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين بالجامعة.

- **تحسين الموارد:** هذا يتضمن كل شيء بداية من تحسين عملية الاتصال بين المسؤولين، وصولاً الى تخفيض التكاليف المتعلقة بالكهرباء المستخدمة.
(Spear, 2020)

- **تأكيد النوع والجودة في التعليم:** هذا يعني تقويم العملية التعليمية، وتحصيل المتعلمين وتطوير المقررات الدراسية وتقديمها، وتوصيلها الى المتعلمين.
(قنديل ، أحمد .٢٠٠٦، ١٧٤)

التحول الرقمي في ظل الأزمات :

تعرف الأزمة على أنها حالة من عدم الاتساق أو التوازن بين ما تم بالفعل وبين ما يجب أن يتم أو هي وجود حالة انحراف في الأداء المخطط له عن الأداء الفعلي بالأداء المثالي المطلوب. (أكلم الصرايرة، ٢٠١٠، ٩)

والبعض يرى أن الكوارث هي كل الأحداث أو التصرفات، التي تؤثر في المؤسسات ولا يمكن التفكير فيها أو توقعها ، و تغير من وجهة أدائها، وتعد المنظمات التعليمية على المحك في عدم وجود الاطر القانونية القائمة أو ان تحصل على الصكوك القانونية ، وتنتشر مفهوم الأزمات أو الكوارث في الظروف الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية، حيث نسمع كثيراً عن أزمات حكومية، وأيضاً الإضرابات العمالية، والمقاطعات الشعبية والأزمات الدولية، وعمليات الاستيلاء على الحكم بالقوة، ، وعمليات الإفلاس ، والأخطاء المعلوماتية، والتلوث البيئي، و قتل وخطف، والقتل العمد، وكثيراً عن الكوارث الطبيعية مثل البراكين،
(عاطف بوسف ، ٢٠٠٠، ٩)

التحول الرقمي للتعليم في ظل أزمة كورونا المستجد:

التعليم عن بعد يعتبر أحد الوسائل الناجحة التي تساعد في معالجة مشاكل التعليم الناتجة عن جائحة كورونا ، فهو يعد عملية الفصل في بيئة التعليم بين كل من المعلم والمتعلم والكتاب ، وعملية نقل البيئة التقليدية للتعليم الى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، حيث يعد ظاهرة حديثة للتعلم ، والتي تطورت مع التطور التكنولوجي السريع، بهدف توفير وإعطاء فرصة

التعليم لجميع الطلاب الذين لا يتمكنون من الحصول عليه في ظروف تقليدية وفي شكل دوام يومي . (رمضان، ٢٠٢٠، ١٥٣١-١٥٤٣)

أحدثت جائحة كورونا تغييراً جذرياً في الوسائل والليات التي تستخدمها المنظمات بهدف توفير عوامل النجاح المستقبلي، ونظراً لتوجه العديد من المنظمات نحو تنفيذ التطبيقات التكنولوجية في عدد من المجالات، إلا أنه أصبح ضرورة التوجه الى عالم الأتمته في كافة المجالات، الامر الذي أدى الى اختيار أفضل سبل التكنولوجيا، حتى تكون عملية التعليم والتعلم مستمرة بالمسار الفعال والصحيح. (غازي، ٢٠٢٠، ١٣)

يرى دوبارك أن التحول الرقمي الحقيقي لا يمكن أن يتحقق إلا عند إدراك واحتضان المنظمة لأهمية الثقافة الرقمية وجعلها خاصة بها في جميع مستوياتها، فهي لبست مجرد مشكلة تقنية، ولكنها مشكلة تتعلق بكل من الهياكل التنظيمية والافراد. (Duparc, 2013)، وقطاع التعليم العالي هو أحد القطاعات المتأثرة بهذه التغيرات بشكل مباشر. (Mehaffy, 2012, 25-42)

ومع انتشار فايروس كورونا، وبدايات عام ٢٠٢٠م، اضطرت الجامعات إلى الإغلاق المباشر للحرم الجامعي، والتوجه للتدريس عبر الانترنت لباقي العام الدراسي، مما أدى إلى حدوث اضطرابات في حياة الكثير، ونصح العديد من الخبراء بوجود النظر إلى تكنولوجيا التعلم ليست باعتبارها اداة مساعدة، بل كفرصة أكاديمية يجب الاستفادة منها من أجل تعلم أفضل، ولذا فإن تغيير بعض الوظائف في الجامعات أصبح أمراً أساسياً. (Martin-Barbero, 2020)

المجتمعات التي لا تستطيع توظيف وسائل وطرق التعليم عن بعد، أصبحت مجتمعات غير متطورة ويصعب عليها التعامل في هذا العصر المتزايد بالأموج المعلوماتية، وبناء على ذلك فقد اهتم العالم بالتعليم عن بعد نظراً لأهميته الواضحة ومميزاته المتعددة ، حيث أصبح محل اهتمام المؤسسات العالمية والإقليمية والحكومات، والدول المتقدمة التي اهتمت بإدخال نظام التعليم عن بعد في مؤسساتها التعليمية. (البيطار، ٢٠١٦، ١٧-٣٨)

وقد اتفق خبراء التعليم على أن التعليم ما بعد الكورونا لن يكون كما كان، خاصة مع ظهور بنية تحتية عالية التقنية باستخدام معطيات الثورة الصناعية الرابعة وأنظمة الذكاء الاصطناعي، وأن ثمة التحولات المتوقعة سوف تكون كبيرة وهيكلية في أنماط التعليم، وأساليب، وتوجيهات، وسياساته، ونظمه، سواء على صعيد التعليم العام أو الجامعي، وقد بدأت بوادر هذه التحولات بالظهور فعلاً. (اليونسكو، ٢٠٢٠)

دور التحول الرقمي للتعليم لمواجهة المشاكل الخاصة بالمنهج الدراسية:

قامت كل من وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بإعداد منصة مدرستي وهي عبارة عن منصة تعليمية تساعد على تدرس المقررات الدراسية، وتمكن من تفاعل الطلاب مع المعلمين، وكانهم داخل فصل الدراسية واحد. (الدششان، ٢٠٢٠، ١٠٥-١٦٩)

والمقررات التعليمية في التعليم الجامعي تعد عاملاً هاماً من عوامل النجاح الذي تسعى إليه مؤسسات التعليم العالي، وعليه لا بد من الاهتمام بعدة مقومات، منها ضرورة تصميم المقررات الدراسية من قبل أعضاء هيئة التدريس المتخصصين والتربويين وفق الخطوط العامة التي ترسمها الهيئات العلمية والمنظمات المهنية، على أن تشمل المقررات الكثير من المهارات و المعارف الضرورية لتعليم الطالب، وضرورة مواكبة المناهج والمقررات الدراسية الاتجاهات العالمية الحديثة، وأن يراعى فيها تنظيم محتوى الدراسي للمقررات، والتأكيد على مبدأ التعلم الذاتي للطلبة، ولإتمام نجاح العملية التعليمية في البيئة الجامعية، ضرورة توفير التجهيزات والمباني، التي خلالها تستطيع الجامعة أن تؤدي دورها بكفاءة وفعالية. (علي، ٢٠٠٢)

دور التحول الرقمي للتعليم في حل المشكلات الخاصة بعضو هيئة التدريس:

تطبيق تقنية التعليم في البيئة التربوية يتطلب وعي هيئة التدريس بتكنولوجيا التعليم وأهميته، وبالذور الجديد له في كيفية التعامل مع التقنية، وكيفية استخدامها في التعليم وطرق إنتاج وتصميم المواد التعليمية بصور مختلفة مثل الألعاب التعليمية والفيديو واستخدام الحاسب الآلي، مما يترتب عليه ضرورة إعداد المعلم وتدريبه حتى يكتسب

الكفاءة المهنية التي تساعده على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة (العززي، الفليكاوي،
٢٠١٧، ٢-٣٠)

التحول الرقمي في الجامعات السعودية (جامعة الملك خالد)

كثير من الجامعات بدأت التفكير في التحول الرقمي بكل عملياتها التعليمية، وذلك منذ منتصف تسعينات القرن الماضي، خاصة مع زيادة عدد الطلاب الملتحقين بها، وفي عام ١٩٩٦ ظهر في شكله التقليدي الأول عن طريق استخدام أجهزة الحاسب الآلي في التدريس والتعليم، بينما قامت جامعة الملك عبد العزيز بجدة في عام ٢٠٠٥ باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني والفصول الافتراضية، ثم توجت تلك الجهود من خلال استحداث عمادة التعليم عن بعد، وعن طريقها قدمت مجموعة من الدورات التعليمية الإلكترونية للطلاب.

(Khan .& AL- Asmari, 2014)

وحققت عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد المركز الأول في منافسات منظمة "QM" الدولية، وذلك في محور صناعة الفرق لدى الطلاب على مستوى مؤسسات التعليم العالي خارج الولايات المتحدة الأمريكية للعام ٢٠٢١م، ويأتي تتويج الجامعة بالمركز الأول من بين عديد من مؤسسات التعليم العالي المشاركة في منافسات منظمة " Quality Matters" الرائدة عالمياً في مجال جودة المقررات الإلكترونية، والتي يتجاوز عدد المؤسسات التعليمية المشتركة فيها ١٥٠٠ مؤسسة تعليمية من ٣٠ دولة حول العالم. عمادة التعلم الإلكتروني عملت على تطوير وتصميم وتطبيق أدوات وتقنيات وبرمجيات مبتكرة أسهمت بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية الإلكترونية وتجويد محرجاتها، وحققت جامعة الملك خالد المركز الثاني على ٣٦ جهة ضمن قطاع التعليم والتدريب في مؤشر هيئة الحكومة الرقمية لقياس التحول الرقمي الحكومي التاسع. (KKU.EDU.SA) كثيرا من الدراسات والتقارير التي ركزت على تقصي نتائج الطلاب أثناء أزمة كوفيد، توصلت الى ضرورة اعتماد التعليم المدمج لاعتباره النمط الفعال في نظام التعليم العام.

(Brown & Other, 2020)

الجهود المبذولة من جامعة الملك خالد نحو التحول الرقمي والتعليم عن بعد خلال جائحة الكورونا

الجامعة: هي منظمة لها دور هام في التنمية والمحافظة على المعرفة ونقدها لتبني الطاقات الخلاقة ، وهي هيئة يشارك في إعدادها، وتوجيهها و تنظيم أمورها كل من الأساتذة والطلاب والإداريون ، ومن سماتها الاستقلال على ضوء مطالب المجتمع الذي تنتمي اليه الجامعة ، وتستمد منه كيانها المادي و اتجاهاتها الفكرية. (راضية بوزيان ٢٠١٥) وقد عرفت (رضا ابراهيم، ٢٠٢١، ١٤٢) لجامعة إجرائياً بأنها المنظومة التعليمية المسؤولة عن إثراء المعارف وتهيئة الكفاءات وتبادل الخبرات بين كل من المنظومة التعليمية و الأفراد والمؤسسات الأخرى، فضلاً عن مساهمتها في الحد من القضايا الحيوية بالمجتمع (كوفيد ١٩)

الجامعة لغة: تعني جمع المؤنث، وهي الاسم الذي يطلق على المنظمة الثقافية التي تحتوي على مؤسسات التعليم العالي الهامة والمتمثلة في كليات الطب والهندسة والحقوق والفلسفة والأدب. (المنجد في اللغة والإعلام، ١٠١، ١٩٨٦) **الجامعة اصطلاحاً:** تنوعت مفاهيم الباحثين والمفكرين ، حيث عرفها البعض بأنها " كل أنواع الدراسات التي تكون بعد المرحلة الثانوية ، والتي تكون موجهة للبحث على مستوى المؤسسات التعليمية المعترف بها من قبل السلطات الرسمية للدولة، مثل مؤسسات التعليم العالي. (بو عشة، ١٠، ٢٠٠٠)

جامعة الملك خالد تم إنشائها بالأمر السامي رقم ٧٨/٧م في ١١/٣/١٤١٩هـ الذي يتضمن استكمال كل الإجراءات النظامية التي تلزم ذلك. وبناءً عليه صدرت ميزانية الجامعة الأولى للجامعة بتاريخ ١٤/٩/١٤١٩هـ من ضمن الميزانية العامة للدولة لكي تنضم جامعة الملك خالد إلى المنظومة التعليمية للجامعات السعودية، وتوجد الجامعة في منطقة عسير في جنوب غرب المملكة العربية السعودية. (kku.edu.sa)

أكدت دراسة (رضا محمد، ٢٠٢١، ٣٠٧) بأن مؤسسات التعليم الجامعي تتسم بتنوع مجالاتها، واتساع حجم أنشطتها، وتعدد الأقسام والإدارات بها. وترى (رضا ابراهيم، ٢٠٢١، ١٥٤-١٥٥) على أن جامعة الملك خالد تعمل على الحد من انتشار الكورونا

وأتباع الاجراءات الاحترافية حفاظاً على منسوبيها وطلابها . وتساهم فى نشر المبادئ الاساسية التى تفعل التعليم عن بعد حفاظاً على أبنائها وضمان وصول المعلومة اليهم، كما أن الجامعة تلتزم بنشر التوجيهات التي تحقق السلامة للجميع وتدعم مسيرة التعليم في ظل جائحة الكورونا.

وبذلت جامعة الملك خالد جهود وخطوات متعددة لضمان عدم توقف الدراسة ونجاح التحول الرقمي أثناء أزمة كوفيد-١٩ والتغلب على التحديات التي تواجهها وتمثلت الجهود في:- (aafaq kku.edu.sa)

- اعتمدت الجامعة منذ بدء جائحة كورونا، وتعليق الدراسة على سياسة التعليم عن بعد، حيث استفادت كثيرا من كل الامكانيات التي لديها في مجال التعليم الالكترون، وكانت تجربتها من التجارب الرائدة في مجال التعليم، والذي ساهم في استكمال العام الدراسي دون اى انقطاع ، حيث أخذت الجامعة على عاتقها نجاح الخطط الدراسية، وذلك من خلال تقديم كافة المقررات الدراسية عن بعد، وكان لتعاون الكليات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب الأثر الفعال في نجاح عملية التحول الرقمي للتعليم.

- تم نشر دليل العمل عن بعد على موقع الجامعة، واحتوى الدليل في نسخته الاولى على العديد من التقنيات التكنولوجية التي من شأنها نجاح التعليم عن بعد، وقد استفادت من الخطة الدراسية وعملية التحول الرقمي ما يقارب من ٦٠ ألف طالب وطالبة ، بعدد مقررات يفوق ٥٢٠٠ مقرر في ٢٩ كلية من مختلف الدرجات العلمية والمستويات الدراسية، وكانت إجراءات الاختبارات الفصلية والنهائية تأخذ بعين الاعتبار، من حيث المشاكل التي قد تواجه الطلاب ، والعمل على ايجاد آليات لحلها بالشكل الذي يضمن مرونة وانسيابية أداء الاختبارات، والذي عقد في شكل اختبارات الكترونية عن بعد، بالإضافة الى العروض التقديمية وجميع التكاليف التي نفذت بشكل الكتروني، وقد بلغ عدد إجمالي التقييمات النهائية الى ٧٦٨٢ تقييم واختبار نهائي ، ووصل عدد المختبرين الى ٢٢٦ ألف طالب وطالبة.

- وفي مرحلة التحول الرقمي للتعليم قامت الجامعة بتقديم أكثر من ٢٠ دورة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ، وبلغ عدد المستفيدين أكثر من ٤٠٠٠ أستاذ، هذا إضافة الى

تقديم العديد من الدورات التدريبية للطلاب الجامعة وبلغ حجم المستفيدين أكثر من ١٠٠٠٠ طالب وطالبة، كما أنشأت الجامعة قناة لعمادة التعلم الإلكتروني على التلغرام، وقد استفاد منها ٤٢٤٥ عضو هيئة تدريس و ٣٥٤٩٠ طالب وطالبة، - سعت الجامعة لتفعيل دور مشرفي وحدات التعلم الإلكتروني في الكليات وعرض خطة التحول الرقمي نحو التعليم الإلكتروني، وتوضيح الخطوات العملية التي يجب إتباعها لنجاح عملية التحول.

- سعت الجامعة للاستفادة من قنوات التواصل الاجتماعي لإنشاء قناة يوتيوب خاصة بعمليات التدريب والتمكين للتعليم الإلكتروني، وقد بلغ عدد المشاهدات منذ بداية أزمة الكورونا ٣٩٨٢٢٥ ز ٣٩٨٢٢٥ مستفيدا، وتم تفعيل عمليات التواصل من خلال التوتير، حيث استفاد منها ١٢٨٠٠ متابع، وقد بلغ البريد الإلكتروني لجميع طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ١٠٦١٢٥ رسالة منذ ظهور جائحة الكورونا، هذا وقد استفادت جامعة الملك خالد من تفعيل رسائل SMS، حيث بلغ إجمالي الرسائل ٢٥٠٠٠٠ رسالة نصية عبر الجوال.

- كما ركزت الجامعة عنايتها بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الجائحة، وسعت أن تقدم لهم الاستفادة من التعليم عن بعد، حيث قامت الجامعة بإنشاء ٥٦٣ محتوى توعوي وثقافي مقروء ومرئي مسوع وتطوير ١٥ مقرر لهم لتسهيل تعلمهم وتفعيل التعلم الإلكتروني.

ثانياً: الدراسات السابقة

١- دراسة (أبو العطا، وآخرون، ٢٠٢١) هدفت الدراسة الى التعرف على التحول الرقمي والتعلم عن بعد خلال جائحة الكورونا، ومدى جاهزية المملكة العربية السعودية لعملية التحول، وبيان الدور المستقبلي في عملية التحول على مستوى أداء الجامعات، توصلت لعدد من الاستنتاجات الخاصة بصانع القرار منها تبني مشروع التطوير المستمر لعضو هيئة التدريس، لاستخدام التقنية الحديثة، وتوفير المخصصات المالية وزيادة الاستثمارات في البنية التحتية التكنولوجية، إضافة الى عقد اتفاقيات وشركات مع الجامعات المتقدمة لتوفير التدريب وتطبيقات التعلم

الإلكتروني، وربط الجامعات السعودية بشبكة اتصال موحدة تساعد على نقل الخبرات والمعرفة فيما بينهم لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

٢- دراسة (العتبي، ٢٠٢١) هدفت الدراسة الى التعرف على واقع إدارة الأزمة في ظل جائحة الكورونا بجامعة أم القرى، وأثره على الخطط العامة بالجامعة، ومعرفة دور إدارة الازمة وأثرها في جودة الخدمة التعليمية بالجامعة، وأثرها في خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية، والتعرف على التحديات التي تواجه الجامعة في ظل ادارتها للأزمة، توصلت الدراسة الى موافقة أفراد العينة على أن واقع ادارة الازمة، وتأثير جودة الخدمة التعليمية عليهم كبير، وتوصلت أيضاً الى التزام الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية والتزامها ببرامج الخدمة المجتمعية، وكانت أبرز التحديات التي تواجه الجامعة لإدارة الازمة هي قلة الكوادر البشرية المؤهلة اداريا وفتياً في العمل بإدارة الازمات بالجامعة، أوصت الدراسة بضرورة الالتزام برؤية ٢٠٣٠ والتوجه نحو استراتيجية التحول الرقمي، بعد الانتهاء من جائحة الكورونا واعتماد التعليم عن بعد.

٣- دراسة (Brown & others,2020) هدفت الى التعرف على نتائج التعليم أثناء الأزمات وخاصة أزمة كوفيد-١٩ في جامعة تسمانيا بأستراليا، أظهرت نتائج الدراسة ضرورة تضمين التعليم المدمج في نظام التعليم العام، كما أن جامعة تسمانيا أصدرت تقريراً نتيجة لاستجابة نداء الدولة لضرورة التفاعل السريع مع تداعيات أزمة الكورونا في التعليم، وتحديد الاستراتيجيات والاطار التنظيمي الخاص بتفعيل آليات التعليم الإلكتروني في المنظمات التعليمية، وفي نهاية التقرير وضع سيناريو لوصف حالة التعليم بعد جائحة الكورونا، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من الحلول الممكنة للتعليم عن بعد والعمل به مسانده مع التعليم الحضوري بعد الانتهاء من جائحة الكورونا.

٤- دراسة (Drissi, Yong, 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على الخطة التعليمية التي تحد من انتشار Covid 19 في الجامعة المغربية لتنفيذ التعليم عن بعد، حيث قام الباحثون بفحص العديد من الوثائق المتمثلة في المقالات الإخبارية

وخاصة الصحف والتقارير والشعارات اليومية من موقع الجامعات. تم استخدام المنهج التحليلي لمحتوى الدراسة ، وأشارت نتائج الدراسة أن مواجهة الجائحة يمثل تحدى أمام الجامعات، وذلك لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطالب والأساتذة، والبحث العلمي وجهودها المستمرة في اكتشاف اللقاح. وأن أساليب التدريس الجديدة أدت إلى زيادة الاستقلالية لدى الطالب، كما أدت الواجبات الإضافية للأساتذة الى زخم أعمالهم من المنزل ، كما أدت الى توفير عملية الوصول إلى منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات

٥- دراسة (Almuraqab,2020) هدفت الدراسة إلى معرفة آراء الطلاب نحو التعلم عن بعد ، وقامت بقياس اتجاهاتهم نحو اعتماد هذا التعليم، وتم توزيع استبيانته الكترونية لعينة عشوائية من طلاب جامعة دبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة ٥٥% من الطلاب قد استمتعوا بتجربة الدراسة عن بعد، وتفاعلوا معها، وعند عوده الدراسة تبين أن ٢٦% من طلاب الجامعة يفضلون اعتماد التعليم كامل عن بعد، وأن معظم الطلاب بنسبة ٤٩% يؤيدون التعليم المدمج .

٦- دراسة (Basiliaia, Kvavadaz,2020) هدفت الدراسة الى تحديد قدرات المؤسسات التعليمية على القيام بعملية التدريس عن بعد أثناء جائحة الكورونا (كوفيد ١٩)، مستخدمة المنصات التعليمية، مثل البوابة الالكترونية بالإضافة الى فرق مايكروسوفت ، وذلك لاستمرار العملية التعليمية، تمت الدراسة في ولاية جورجيا . وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدارسة في (٩٥٠) من طلاب وطالبات المدارس بالولاية، توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها الانتقال السريع نحو التعلم عن بعد، على الرغم من ان التعليم التقليدي مازال يعمل بفاعلية عن التعليم عن بعد، نظرا لافتقار التعليم عن بعد عن وجود منهج مصمم له بشكل يزيد من فاعليته.

٧- دراسة (نوال عبدالله، ٢٠١٩) هدفت الدراسة الى التعرف على الاستراتيجيات التي تساعد على التحول الرقمي ، وعلى خطته والواقع الخاص به، وتوجهاته المستقبلية، وإظهار العوامل التي تؤثر فيه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

النوعي ، وتمثلت العينة في عدد أربع مؤسسات حكومية بسلطنة عمان، وتتمثل في هيئة تقنية المعلومات، ووزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم وجهاز الشرطة بسلطنة عمان، إضافة الى بنك مسقط من القطاع الخاص ، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها منها اهتمام سلطنة عمان بإعداد استراتيجية شاملة بقطاع تقنية المعلومات، والوصول الى خطة خاصة بالتحول الرقمي، ومن ثم تعميمها على المؤسسات الحكومية حتى تحقق أهدافها، كما توصلت الدراسة الى وجود تفاوت في مستويات التحول بالمؤسسات الاربعة عينة الدراسة، وأثبتت الدراسة وجود عوامل أخرى مساعدة للتحول الرقمي منها عوامل خاصة بالسياسة والاعلام وأخرى خاصة بالشراكة مع القطاعات الخاصة ورغبة المنظمات في التحول .

الفجوة الدراسية وأهم ما يميز الدراسة الحالية:-

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك فجوة دراسية، والتي تتمثل في كون الدراسات السابقة معظمها تناول التحول الرقمي بشكل عام دون التطرق لدور إدارة الازمات في فاعلية هذا التحول، وستحاول الدراسة الحالية تغطيتها من خلال التركيز على الدور الفعال الذي تلعبه إدارة الازمات في عملية التحول الرقمي للنظام التعليمي بجامعة الملك خالد أثناء كوفيد ١٩ المستجد ، والذي يترتب عليه تطوير المنظومة التعليمية لصالح كل من الطالب والاستاذ.

التعليق على الدراسات السابقة:-

لقد استنتجت الباحثة عدة نقاط هامة تخدم أهداف الدراسة بعد مراجعة الدراسات السابقة المعروضة سابقاً منها:-

- بعض الدراسات السابقة تناولت موضوع إدارة الازمة بشكل عام بينما تناولت الدراسة الحالية الموضوع من حيث الاستفادة من وجود ادارة الازمات بالجامعة من أجل تعزيز عملية التحول الرقمي والتعلم عن بعد وهو ما دفع الباحثة للقيام بالدراسة الحالية.

- بعض الدراسات (نوال عبدالله، ٢٠١٩) تناولت التحول الرقمي والعوامل والاستراتيجيات التي تؤثر فيه بغض النظر عن الاستفادة القصوى منه للطالب ولعضو هيئة التدريس وتنظيم مسيرة العملية التعليمية أثناء أزمة كوفيد-١٩، كما

ركزت دراسة (Almuraqab,2020) على طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم، و ركزت دراسة (Brown & others,2020) على نتائج التعليم أثناء الأزمات وخاصة أزمة كوفيد-١٩ في جامعة تسمانيا بأستراليا، ولم يتطرقا الى الطرق التي تساعد على التحول الرقمي في التعليم وكيفية تخطي المؤثرات الخاصة بجائحة الكورونا وتجنب انتشاره.

- تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع التحول الرقمي وأهميته في المؤسسات (نوال عبدالله، ٢٠١٩)، (Brown & others,2020)، (Almuraqab,2020)، (منى أبو العطاء، وآخرون، ٢٠٢١).

- تتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات من حيث تناولها لموضوع الازمات وكوفيد-١٩ (Basiliaia, Kvavadaz,2020)، هدفت الدراسة الى تحديد قدرات المؤسسات التعليمية على القيام بعملية التدريس عن بعد أثناء جائحة الكورونا (كوفيد١٩)، دراسة (Drissi, Yong, 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على الخطة التعليمية التي تحد من انتشار Covid 19 في الجامعة المغربية لتنفيذ التعليم عن بعد ، ودراسة (Brown & others,2020)،و (منى أبو العطاء، وآخرون، ٢٠٢١) أيضاً، تتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات من حيث تناولها لموضوع الازمات وإدارة الازمة مثل دراسة (العنبي، ٢٠٢١٩) ، ودراسة (Brown & others,2020) بهدف التعرف على واقع إدارة الازمة بالجامعات أثناء أزمة كوفيد، والتعرف على نتائج التعليم أثناء الأزمات.

- اتفقت مع العديد من الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليل مثل، (Drissi, Yong, 2020)، (منى أبو العطاء، وآخرون، ٢٠٢١) ، (Basiliaia, Kvavadaz,2020)، (نوال، ٢٠١٩) وذلك لتحقيق الأهداف المطلوبة، ولكنها اختلفت معهم جميعا في مكان التطبيق وحجم وعينة الدراسة.

- قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب مثل: (صياغة الإطار النظري للدراسة، وتصميم أداة الدراسة، والاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها في مناقشة نتائج هذه الدراسة).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١- أسلوب الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة وتحليلها للوصول الى الاستنتاجات الدقيقة حول الظاهرة وتفسيرها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للمعلومات على النحو التالي: -

أ. المصادر الثانوية: اعتمدت الباحثة في تكوين الإطار النظري على الكتب العربية والأجنبية، والمجلات والدوريات العلمية، وعلى المقالات والنشرات والتقارير المحلية والعربية والعالمية.

ب. المصادر الأولية: اعتمدت الباحثة على إجراء بعض المقابلات الشخصية وإعداد قائمة استقصاء حول موضوع البحث تم توجيهها للعينة، وذلك لاختبار صحة الفروض الخاصة بالدراسة.

٢- مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل في أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكليات مجمع المحالة بجامعة الملك خالد) من أجل إتاحة الفرصة إلي هؤلاء الباحثين للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم حول مدى توعيتهم وإدراكهم بالمسؤولية الاجتماعية ومساهماتهم في خدمة المجتمع ، ولكي تكون جميع آراء الباحثين مأخوذة بعين الاعتبار تم أخذ عينة قوامها ١٢٧ فرداً هم عبارة عن عدد الباحثين الذين تمت الدراسة عليهم ، وتم توزيع الاستبيان على عدد العينة ،

أداة الدراسة: الباحثة اعتمدت على قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتكونت من مكونين، الأول خاص بالبيانات الشخصية، والثاني مبني على أسئلة فرضيات الدراسة ، واستخدمت الباحثة الأسئلة المغلقة لتحديد الإجابات وذلك لأهمية الموضوع وحيويته، كذلك استخدمت المقياس الخماسي لاختيار الإجابة المناسبة وهي أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة.

معايير قياس الاستبانة: قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي: صدق المحكمين (الصدق الظاهري) و(صدق القياس) عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين بمجالات مختلفة تمثلت في الإدارة والإحصاء والمحاسبة وتم اعتماد جميع الآراء المتفق عليها من قبل المحكمون.

٣-حدود البحث: تتمثل حدود البحث في الآتي :

١/ الحدود المكانية: كليات مجمع المحالة بجامعة الملك خالد

٢/الحدود الزمانية: الفترة من ١٠ أكتوبر ٢٠٢١م الي ٢٠ يناير ٢٠٢٢م

توصيف عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية والوظيفية

يمكن عرض خصائص عينة الدراسة وفق بعض البيانات الشخصية والوظيفية وذلك كما يلي:

١/ المستوى الوظيفي

جدول رقم (١):التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الوظيفي

النوع	العدد	النسبة المئوية
١. أستاذ	3	4.4%
٢. استاذ مشارك	12	17.6%
٣. استاذ مساعد	30	44.1%
٤. محاضر	12	17.6%
٥. معيد	5	7.4%
المجموع	62	100.0%

٢/ الفئة

جدول رقم (٢):التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الفئة

العمر	العدد	النسبة المئوية
١. عضو هيئة تدريس	٦٧	48.1
٢. طالب	٦٢	51.9
المجموع	١٢٩	100.0%

٣/ سنوات الخبرة:

جدول رقم (٣): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

فئات العمر	العدد	النسبة المئوية
١. ٥ سنوات فأقل	18	29.0%
٢. من ٦ الي ١٠ سنوات	28	45.2%
٣. من ١١ الي ١٥ سنة	10	16.1%
٤. أكثر من ١٥ سنة	6	9.7%
المجموع	62	100.0%

معاملات الثبات والصدق لقائمة الاستبيان:

أ- ثبات المقياس: تبين أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد ومحاور الدراسة أعلى من (٠.٥٠) وأن معاملات الثبات لقائمة الاستبيان ككل بلغت (٠.٧٨٥) وبذلك تعتبر قائمة الاستبيان تتميز بدرجة مرتفعة من الثبات.

جدول رقم (٤) الثبات والصدق لقائمة الاستبيان

الأبعاد	الثبات	الصدق	عدد الفقرات
المحور الأول	0.645	0.803	١٠
المحور الثاني	0.675	0.822	١٢
المحور الثالث	0.749	0.865	١٥
جميع فقرات محاور الاستبيان ككل	0.785	0.886	٣٧

ب- صدق المقياس: يتبين أن درجة معامل الصدق لكل بعد من أبعاد ومحاور الدراسة أعلى من (٠.٦٠) وأن معاملات الصدق لقائمة الاستبيان ككل بلغت (٠.٨٨٦) وبذلك تعتبر قائمة الاستبيان تتميز بدرجة مرتفعة من الصدق وهذا يعني أن قائمة الاستبيان صادقة لما وضعت له.

نتائج الدراسة الميدانية واختبارات الفروضأولاً: نتائج الدراسة الميدانية

أ. تحليل فقرات دور إدارة الازمات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد

جدول رقم (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات دور إدارة الازمات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١	توفر الجامعة فريق عمل مختص بإدارة الازمات يقوم بالقياس والتنبؤ بالازمات بكافة أنواعها (إدارية - كوارث وحروب - وبائية)	4.39	0.76	87.75%	٤
٢	تلتزم الجامعة بعقد الاجتماعات الدورية للنقاش المقترح حول معوقات العمل.	4.26	0.86	85.27%	٦
٣	وضع آليات الإنذار المبكر والمراقبة لتنبه الجامعة بالإجراءات التصحيحية لإدارة أي خطر	3.89	0.95	77.83%	٨
٤	تتخذ الجامعة الإجراءات الوقائية لتخفيف حدوث الازمة	4.43	0.73	88.68%	٣
٥	تعد الجامعة خطط وسيناريوهات للتعامل مع الازمات والمخاطر	4.27	0.77	85.43%	٥
٦	تستعين الجامعة بالمتخصصين من خارج الجامعة لتنفيذ كافة الاعمال التي لها علاقة بتحليل وإدارة الازمات بأنواعها المختلفة.	3.89	0.89	77.83%	٨
٧	لدى الجامعة القدرة على ادارة أزمة الكورونا بالشكل الذي يساعد على نجاح عملية التحول الرقمي	4.54	0.64	90.85%	٢
٨	تمكنت ادارة الازمات من السيطرة على الموقف بشكل سريع	4.86	0.37	97.21%	١
٩	متابعة وتقييم الاساليب التي يتم الاعتماد عليها في ادارة الازمات	4.24	0.89	84.81%	٧
١٠	تعد الجامعة سجل بالمخاطر المختلفة التي تتعرض لها وتحديثه باستمرار	3.84	1.03	76.90%	١٠
متوسط البعد		4.26	0.492	85.26%	

يتضح من الجدول السابق لأراء أعضاء هيئة التدريس نحو دور إدارة الازمات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد ما يلي:

- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٤٩٢)، ومن الملاحظ ان هناك اختلاف في استجابة افراد عينة الدراسة بالنسبة لباقي الفقرات المدرجة تحت هذا البعد.

- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " تمكنت ادارة الازمات من السيطرة على الموقف بشكل سريع ".
 - جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: تعد الجامعة سجل بالمخاطر المختلفة التي تتعرض لها وتحديثه باستمرار ". وعكست الدرجة الكمية والنسبة المئوية الإجمالية في الجدول أعلاه والمقدرة بنحو (85.26)%
 آراء ايجابية من أعضاء هيئة التدريس نحو دور إدارة الازمات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد، ، ويرجع ذلك الى أن الجامعة سلكت نهجاً متميزاً في التعليم وتخطي الأزمة بنجاح.
- ب. تحليل فقرات توافر متطلبات إدارة الأزمات بجامعة الملك خالد وبين نجاح التحول الرقمي في العملية التعليمية**
- جدول رقم (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات توافر متطلبات إدارة الأزمات بجامعة الملك خالد وبين نجاح التحول الرقمي في العملية التعليمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١	تتوفر أحدث الأجهزة والمعدات والتكنولوجيا المتقدمة والتسهيلات المادية في العمل.	4.58	0.58	91.63%	٥
٢	تنتم الامكانيات التكنولوجية المتوفرة بالكفاءة العالية اللازمة لإدارة عملية التحول الرقمي	4.13	0.91	82.64%	١٠
٣	يوجد بالجامعة مركز خاص لقيادة العمليات،	3.90	1.15	77.98%	١١
٤	تدعم الجامعة المحاضرين وتدريبهم على كيفية صناعة المحتوى الرقمي للأنشطة والتقييمات	4.64	0.51	92.71%	٢
٥	يوجد بالجامعة نظام الاتصالات يسمح بتبادل البيانات والمعلومات بين الإدارات بشكل مرن.	4.58	0.60	91.63%	٥
٦	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالمهارات الإدارية والفكرية التي تعينهم على التفكير العلمي لإدارة الازمة	4.86	0.35	97.21%	١
٧	تقيم الجامعة برامج تدريبية لجميع منسوبيها لنشر ثقافة ادارة الازمات والمخاطر	2.62	1.08	52.40%	١٢
٨	تقيم الجامعة برامج تدريبية عن التحول الرقمي لتحسين المهارات المعلوماتية اللازمة للتعلم الذاتي لجميع منسوبيها	4.61	0.52	92.25%	٣
٩	توجد بنية تحتية تكنولوجية بالشكل الكافي لإدارة عملية التحول الرقمي بجميع كليات الجامعة.	4.60	0.54	91.94%	٤

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
١٠	غرفة عمليات ادارة الازمات مزوده بوسائل الاتصال الفعالة اللازمة لإجراء التحليلات.	4.19	0.94	83.72%	٩
١١	تعمل الجامعة في تقديم استراتيجيات جديدة في التحول الرقمي والتعليم عن بعد	4.55	0.66	91.01%	٧
١٢	يتوفر الدعم المادي المخصص لبرنامج التحول الرقمي و لزيادة تقديم الخدمات الإلكترونية	4.49	0.81	89.77%	٨
متوسط البعد		4.31	0.380	86.24%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة ببعد توافر متطلبات إدارة الأزمات بجامعة الملك خالد وبين نجاح التحول الرقمي في العملية التعليمية جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٣١) وانحراف معياري (٠.٣٨٠).
- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالمهارات الإدارية والفكرية التي تعينهم على التفكير العلمي لإدارة الازمة وتري الباحثة أن ذلك يرجع لدور الجامعة في تنمية مهارة أعضائها، وتلبية روية المملكة ٢٠٣٠، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لتحسين البيئة الأكاديمية.
- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " تقيم الجامعة برامج تدريبية لجميع منسوبيها لنشر ثقافة ادارة الازمات والمخاطر"، وعكست الدرجة الكلية والنسبة المئوية الاجمالية (86.24)% لأفراد العينة. وتري الباحثة أن على الجامعة تدريب وتأهيل منسوبيها وتوفير الأدلة التعليمية وتوظيف التقنية اللازمة لنشر ثقافة التعامل مع الازمات حتى تضمن سلامة البيئة التعليمية.

تحليل فقرات أهمية التحول الرقمي في الحد من انتشار كوفيد ١٩ :
جدول رقم (٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات أهمية التحول الرقمي في الحد من انتشار كوفيد ١٩

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١.	التحول الرقمي ساعد على الحد من انتشار فيروس كورونا نتيجة عن التعلم عن بعد	4.63	0.56	92.56%	٥
٢.	التحول الرقمي ساعد على استكمال العملية التعليمية في ظل ظروف الكورونا	4.55	0.72	91.01%	٧
٣.	نتيجة الاختبارات النهائية للطلاب أسفرت عن نجاح تجربة التحول الرقمي	4.53	0.65	90.54%	٩
٤.	التحول الرقمي ساعد عضو هيئة التدريس على بناء مقررات الكترونية متكاملة، وعرض مخطط للمقرر ونشر اعلانات والتقييمات والاختبارات الفصلية والنهائية بسهولة ويسر	4.67	0.54	93.33%	3
٥.	يتيح فرصة للطلاب في التواصل مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرة باختلاف المكان والزمان وبوسائل الكترونية متعددة	4.54	0.57	90.85%	٨
٦.	حول التعليم من اسلوب التلقين الى الاسلوب التفاعلي	4.51	0.56	90.23%	١٠
٧.	التحول الرقمي يساعد على تجويد وتحسين التعليم	4.73	0.48	94.57%	٢
٨.	التحول الرقمي مكن الطالب وعضو هيئة التدريس من بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بشكل مرن	4.63	0.66	92.56%	٥
٩.	التحول الرقمي ساعد على تنمية دافعية المتعلم للتعلم	4.36	0.81	87.13%	١٣
١٠.	ساهم من الحد في الكثافة الحضورية، وانخفاض انتشار العدوى بين الطلاب والاعضاء	4.49	0.59	89.77%	١١
١١.	التحول الرقمي ساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي	4.64	0.61	92.87%	4
١٢.	نود اعتماد التعليم الالكتروني بجانب الحضور بعد الكورونا	4.86	0.37	97.21%	١
١٣.	تقيم الجامعة شراكات مجتمعية لتعزيز القدرات الالكترونية	4.06	0.84	81.24%	١٥
١٤.	التعلم عن بعد ساعدني على اتخاذ الاجراءات الاحترازية	4.46	0.63	89.15%	١٢
١٥.	التحول الرقمي ساعدني على البقاء في المنزل وتلقي الخدمة التعليمية مكاني	4.24	0.89	84.81%	١٤
متوسط البعد		4.53	0.385	90.52%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن الدرجة الكلية طالبات جامعة الملك خالد على الفقرات المرتبطة ببعدها أهمية التحول الرقمي في الحد من انتشار كوفيد ١٩ جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٣٨٥).
- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: نود اعتماد التعليم الإلكتروني بجانب الحضور بعد الكورونا. ويعزى ذلك إلى نجاح التحول الرقمي، وتخطى كل الصعاب وسهولة عملية التعلم، وأن هناك تكيف لطالبات الجامعة مع الأزمة. وجاء الترتيب الثاني للفقرة " التحول الرقمي يساعد على تجويد وتحسين التعليم" ، مما يدل على نجاح عملية التحول.
- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " تقيم الجامعة شراكات مجتمعية لتعزيز القدرات الإلكترونية" " ويعزى إلى أن الجامعة ما زالت بحاجة لوجود علاقة تعاونية لتبادل المعرفة والخبرات، مما يساهم في تحسين وتطوير القدرات وجودة التعليم.

ثانياً: اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول:

- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول دور إدارة الالتزامات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد.
- ولاختبار هذا الفرض تم إجراء الاختبارات على النحو التالي:

جدول رقم (٨)
نتائج اختبار التباين

المعنوية	قيمة الاختبار	المتوسطات		الفقرات
		الطلاب	أعضاء هيئة التدريس	
0.247	1.352	4.46	4.31	توفر الجامعة فريق عمل مختص بإدارة الأزمات يقوم بالقياس والتنبؤ بالأزمات بكافة أنواعها (إدارية - كوارث وحروب - وبائية)
0.134	2.276	4.37	4.15	تلتزم الجامعة بعقد الاجتماعات الدورية للنقاش المفتوح حول معوقات العمل.
0.066	3.437	4.64	4.44	تعد الجامعة خطط وسيناريوهات للتعامل مع الازمات والمخاطر
0.334	0.939	4.31	4.16	تتخذ الجامعة الاجراءات الوقائية لتخفيف حدوث الازمة
0.457	0.557	3.91	3.77	لدى الجامعة القدرة على ادارة أزمة الكورونا بالشكل الذي يساعد على نجاح عملية التحول الرقمي
0.732	0.117	3.87	3.92	تستعين الجامعة بالمتخصصين من داخل وخارج الجامعة لتنفيذ كافة الاعمال التي لها علاقة بتحليل وإدارة الازمات بأنواعها المختلفة.
0.345	0.899	4.49	4.37	متابعة وتقييم الاساليب التي يتم الاعتماد عليها في ادارة الازمات
0.758	0.096	4.85	4.87	تمكنت ادارة الازمات من السيطرة على الموقف بشكل سريع
0.0١2	٣.199	4.٣١	4.٢٢	وضع آليات الانذار المبكر والمراقبة لتنبيه الجامعة بالإجراءات التصحيحية لإدارة أى خطر
0.244	1.37	3.99	3.79	تعد الجامعة سجل بالمخاطر المختلفة التي تتعرض لها وتحديثه باستمرار

يتبين من الجدول السابق أن قيمة المتوسطات الحسابية بين آراء عينة هيئة التدريس والطلاب متقاربة كما أن F المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية كما أن القيمة الاحتمالية لاختبار التباين أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يوضح عدم وجود اختلافات ذات دلالة احصائية بين استجابات فئات المبحوثين لمحاور دور إدارة الازمات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين فئات الدراسة (أعضاء هيئة التدريس، الطلاب) نحو تلك الأبعاد.

• يتضح من خلال كل ما سبق صحة الفرض أي أنه:

لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول دور إدارة الأزمات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد.

١. الفرض الثاني:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات إدارة الأزمات بجامعة الملك خالد وبين نجاح التحول الرقمي في العملية التعليمية ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين متطلبات إدارة الأزمات كمتغير مستقل و التحول الرقمي كمتغير تابع.

جدول رقم (٩): معامل الارتباط للفرض الثاني

التحول الرقمي	الاختبار	المتغير
0.544	معامل الارتباط	متطلبات إدارة الأزمات
٠.٠٠٠	المعنوية	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة ٥٤.٤% عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متطلبات إدارة الأزمات و التحول الرقمي.

ب. معامل التحديد:

جدول رقم (١٠): معامل التحديد للفرض الثاني

الخطأ المعياري	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	المتغير المستقل
0.3245	0.29١	0.296	متطلبات إدارة الأزمات

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.296$ وهو ما يعني أن متطلبات إدارة الأزمات تفسر التغيير في التحول الرقمي بنسبة ٢٩.٦%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

ج. تحليل التباين ANOVA Test:

جدول رقم (١١): تحليل التباين للفرض الثاني

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	5.612	1	5.612	53.28	٠.000
البواقي	13.377	127	0.105		
المجموع	18.989	128			

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية متطلبات إدارة الأزمات و التحول الرقمي، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

د. تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٢): تحليل نتائج الانحدار للفرض الثاني

المعنوية	اختبارات	المعاملات المعيارية		المعاملات الغير معيارية		النموذج
		بيتا	بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	
0.000	10.856	0.544	0.25	2.714	الثابت	1
٠.000	7.299		0.058	0.425	متطلبات إدارة الأزمات	

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير التحول الرقمي إدارة الأزمات ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين متطلبات إدارة الأزمات و التحول الرقمي.

• يتضح من خلال كل ما سبق صحة الفرض أي أنه:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات إدارة الأزمات بجامعة الملك خالد وبين نجاح التحول الرقمي في العملية التعليمية

٢. الفرض الثالث:

يوجد علاقة ارتباط بين أهمية التحول الرقمي في الحد من انتشار كوفيد ١٩ ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين التحول الرقمي كمتغير مستقل و الحد من انتشار كوفيد ١٩ كمتغير تابع.

جدول رقم (١٣): معامل الارتباط للفرض الثالث

المتغير	الاختبار	الحد من انتشار كوفيد ١٩
التحول الرقمي	معامل الارتباط	٠.٦٦٩
	المعنوية	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة ٦٦.٩% عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين التحول الرقمي و الحد من انتشار كوفيد ١٩.

ب. معامل التحديد:

جدول رقم (١٤): معامل التحديد للفرض الفرعي الثالث

الخطأ المعياري	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	المتغير المستقل
0.2876	0.443	0.447	التحول الرقمي

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.447$ وهو ما يعني أن التحول الرقمي يفسر التغير في الحد من انتشار كوفيد ١٩ بنسبة ٤٤.٧%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

ج. تحليل التباين ANOVA Test:

جدول رقم (١٥): تحليل التباين للفرض الثالث

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	8.488	1	8.488	102.65	٠.000
البواقي	10.501	127	0.083		
المجموع	18.989	128			

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين التحول الرقمي والحد من انتشار كوفيد ١٩، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهى دالة

إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.
د. تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٦): تحليل نتائج الانحدار للفرض الثالث

المعنوية	اختبارات	المعاملات المعيارية		النموذج	
		بيتا	الخطأ المعياري		
0.000	5.526	0.669	0.29	1.601	الثابت
٠.000	10.132		0.067	0.678	التحول الرقمي

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير التحول الرقمي ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين التحول الرقمي الحد من انتشار كوفيد ١٩.

• يتضح من خلال كل ما سبق صحة الفرض أي أنه:

يوجد علاقة ارتباط بين أهمية التحول الرقمي في الحد من انتشار كوفيد ١٩
نتائج الدراسة

- أسفرت مؤشرات الدراسة نجاح جامعة الملك خالد في التصدي لظروف جائحة الكورونا، وإتمام كافة متطلبات العملية التعليمية بكفاءة، من خلال التحول الرقمي في التعليم، وذلك على النحو التالي:-

١- سخرت جامعة الملك خالد شبكاتنا المتطورة وتقنياتها الحديثة لاستيعاب الزيادة المهولة في حركة البيانات، ووضعت الحلول التي تساعد على ضمان استمرارية العملية التعليمية حتى أن يستقر الوضع. (kku.edu.sa)

٢- لعبت استراتيجية التدريس عن بعد دورا يفتخر به، حيث كانت هناك جهود ومساهمات من قبل الإدارة وأعضاء هيئة التدريس ساعدت على نجاحها.

٣- اتخذت الجامعة حزمة من القرارات والتدابير الاحترازية لمواجهة الأزمة على المستويين "التعليمي"

٤- نظمت الإدارة العامة للإعلام والعلاقات بجامعة الملك خالد مؤخرًا ورشة إلكترونية بعنوان "إدارة الأزمات الإعلامية: كورونا نموذجًا" قدمها المستشار ورئيس

قسم الإعلام والاتصال بالجامعة الأستاذ الدكتور علي بن شويل القرني، وذلك بحضور نحو 1900 متدرب ومتدربة. (My kku)

٥- تمكنت الجامعة من السيطرة وإدارة الموقف بشكل سريع، وتمكنت من إدارة أزمة الكورونا بالشكل الذي يساعد على نجاح عملية التحول الرقمي، وإتخذت كافة الإجراءات الوقائية لتخفيف حدة الأزمة.

٦- يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالمهارات الإدارية والفكرية التي تعينهم على التفكير العلمي لإدارة الأزمة، كما تعمل على تدريبهم على كيفية صناعة المحتوى الرقمي للأنشطة والتقييمات بشكل مستمر ، من خلال إقامة البرامج التدريبية للتحول الرقمي ، بهدف تحسين المهارات المعلوماتية اللازمة للتعلم الذاتي لجميع منسوبيها، وهذا يعني امتلاك الجامعة لكفاءات أكاديمية تساعد على نجاح التحول الرقمي.

٧- التحول الرقمي ساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي للطالبات، وهذا يدل على استيعاب التقنية الجديدة والاستفادة منها في تحقيق الأهداف الخاصة بالعملية التعليمية.

٨- التحول الرقمي ساعد على تجويد وتحسين التعليم لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس.

٩- أكد أغلبية الطالبات رغبتهم في اعتماد التعليم الإلكتروني بجانب الحضور بعد الكورونا

توصيات الدراسة

- التوجه نحو تدريب وتأهيل منسوبي الجامعة على إدارة مختلف الأزمات وتوفير الأدلة التعليمية لهم وتوظيف التقنية اللازمة لنشر ثقافة التعامل مع الأزمات حتى تضمن سلامة البيئة التعليمية.

- توفير مركز خاص لقيادة العمليات.

- إعداد سجلات خاصة بالمخاطر التي تتعرض لها الجامعة والعمل على تحديثها باستمرار.

- عقد الجامعة شراكات مجتمعية لتعزيز القدرات الإلكترونية وتبادل المعرفة والخبرات.

المراجع المعتمدة في الدراسة

المراجع العربية:

- ١- أحمد، أحمد إبراهيم، "إدارة الأزمات التعليمية في المدارس - الأسباب والعلاج"، دار الفكر العربي، القاهرة، (٢٠٢٠).
- ٢- أحمد بطاح، " قضايا معاصرة في الإدارة التربوية"، عمان: دار الشروق، (٢٠٠٦).
- ٣- البلوشية، نوال بنت علي عبدالله، الحراسي، نبهان بن حارث، و العوفي، علي بن سيف، "التحول الرقمي في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر متخذ القرار في سلطنة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، (٢٠١٩).
- ٤- البيطار، حمدي محمد، "فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طالب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع٧٨، (٢٠١٦).
- ٥- الخفاجي، كرار، " أسباب نشوء الأزمات وإدارتها: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء مجلس النواب العراقي". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكوفة، العراق،
- ٦- الدليمي، حامد عبد حمد، " إدارة الأزمات في بيئة العولمة: حالة دراسية لإعادة إعمار مدينة الفلوجة في جمهورية العراق". (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، العراق، (٢٠٠٨).
- ٧- الدهشان، جمال علي خليل، "مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية"، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية آفاق المستقبل، مجلد (٣)، العدد (٤)، (٢٠٢٠).
- ٨- الزغبي، ميسون طلاع، "درجة توفر عناصر إدارة الأزمات في مديريات التربية والتعليم في محافظة أربد من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها". (رسالة دكتوراه منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن، مجلة العلوم التربوية، (٤١) (١)، (٢٠١٤).
- ٩- الصرايرة، أكرم عبدالمجيد، " إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي الأردني"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني (العربي الخامس) - التعليم والأزمات المعاصرة - الفرص والتحديات: المركز القومي لثقافة الطفل وجمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج، الجيزة: المجلس القومي لثقافة الطفل - المجلس الأعلى للثقافة - وزارة الثقافة - مصر، (٢٠١٠).
- ١٠- العتيبي، عزيز حبيب، " واقع إدارة الازمة في جامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩ وأثر ذلك في خطط إدارة الازمة بالجامعة"، المجلة العربية للإدارة (تحت النشر)، مج ٤٤، ع ٤٤، ديسمبر ٢٠٢٤، المنظمة العربية للتنمية الادارية، (٢٠٢١).

- ١١- العنزي، عبدالعزيز دخيل، و الفليكاوي، أحمد حسين، "اتجاهات الهيئة التدريسية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت"، العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٥، العدد (١)، (٢٠١٧).
- ١٢- الغامدي، منى مستور على، " الدور القيادي لمشرفة الإدارة المدرسية في إدارة الأزمات بمنطقة عسير"، دراسة ميدانية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك خالد بأبها، المملكة العربية السعودية. (٢٠٠٧).
- ١٣- المنجد في اللغة والاعلام، دم، ط، دار المشرق، بيروت، لبنان، (١٩٨٦).
- ١٤- الهادي محمد. "التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت"، ط ١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (٢٠٠٥).
- ١٥- ابراهيم، رضا عبدالفتاح، " دور الجامعة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدي منتسبيها في ظل ظروف جائحة الكورونا" - دراسة ميدانية لكليات المجتمع بجامعة الملك خالد، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، مجلد (٥)، العدد (٨)، (٢٠٢١).
- <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R090321>
- ١٦- ابراهيم، محمود محمد والحداد، بسمه محرم، "منشآت الأعمال والتحول الرقمي"، المجلة المصرية للمعلومات- الكمبيوتر، (٢١)، (٢٠١٨).
- ١٧- أبو قحف، عبد السلام، " الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات"، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، (٢٠٠٢).
- ١٨- أحمد، منى عبد المنعم محمد، " إدارة الأزمة في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في مصر"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية، (٢٠٠٨).
- ١٩- حليم، منى أبو العطا، رزق، ولاء مجدي، "التحول الرقمي والتعلم عن بعد بالمملكة العربية السعودية خلال جائحة الكورونا بالإشارة الى تجربة جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل"، مجلة جامعة الاسكندرية للعلوم الادارية، المجلد (٥٨)، العدد (٣)، (٢٠٢١).
- ٢٠- حنان محمد أبو صبري، عواطف محمود عيسى، "فاعلية برنامج ارشادي لتمكين الشباب من إدارة الازمات الاسرية باستخدام استراتيجية مقترحة للتفكير العلمي"، بحث منشور في المؤتمر العلمي العربي لكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان بعنوان "آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع في الفترة من ٩-١٠ مايو ٢٠١٢، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، (٢٠١٢).

- ٢١- درباس، أحمد سعيد، " مدى تمكن مديري المدارس من مهارة إدارة الأزمات في مدينة جدة: دراسة مسحية. (ملخص رسالة دكتوراه)، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، مجلة العلوم والثقافة، (١٢) (٢)، (٢٠١٢).
- ٢٢- راضية بوزيان. " إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي". مركز الكتاب الأكاديمي. (٢٠١٥).
- ٢٣- محمد، رضا عبدالفتاح ابراهيم، " دور إدارة المعرفة في إحداث التطوير التنظيمي ورفع مستوى أداء العاملين في مؤسسات التعليم الجامعي"، دراسة ميدانية في كليات مجمع المحالة بخميس مشيط-جامعة الملك خالد"، المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال، المجلد العاشر، العدد الثاني. (٢٠٢١). <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.10.2.5>
- ٢٤- رمضان، محمد جابر، " دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج٧٧، (٢٠٢٠).
- ٢٥- سامي حريز، "المهارة في إدارة الازمات وحل المشكلات ، ت:الاسس والنظريات" دار البداية عمان، (٢٠٠٧).
- ٢٦- عبد العال، راند فؤاد محمد، " أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (٢٠٠٩).
- ٢٧- عبد الرحمن توفيق، " إدارة الازمات والتخطيط لما قد يحدث" ، مركز الخبرات المهنية للإدارة، بميك، القاهرة، (٢٠١٠).
- ٢٨- على، أسامة عبدالسلام، "التحول الرقمي بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع ٣٧، ج ٢، (٢٠١٣).
- ٢٩- غازي، علي ، "التخطيط الاستراتيجي لعالم ما بعد جائحة كورونا"، (١٦٩)، (٢٠٢٠).
- ٣٠- فهد أحمد الشعلان، "إدارة الازمات الاساس (المراحل-الاليات-الرياض)، مكتب الملك فهد الوطنية، مطابع أكاديمية نايف للعلوم الامنية، السعودية، (٢٠٠٢).
- ٣١- قنديل أحمد، " التدريس بالتكنولوجيا الحديث" ، القاهرة: عالم الكتب، (٢٠٠٦).
- ٣٢- محمد إبراهيم، "المدير والاتجاهات الإدارية الحديثة"، القاهرة: مكتبة عين شمس، (١٩٩٧)
- ٣٣- محمد سعيد، أحمد بني عايش، "الاردن والعالم وفايروس كورونا المستجد"، دار الكتاب الثقافي، (٢٠٢٠)
- ٣٤- نبيل على. الثقافة العربية و عصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة عدد ٢٧٦، (٢٠٠٢).
- ٣٥- وصفي الهزايمة، " القيادة وإدارة الأزمات التربوية."، إربد: عالم الكتب، (٢٠٠٤).

٣٦- يوسف، عاطف، "المكتبة الإلكترونية والتعليم العالي. مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح"، جامعة الزرقاء الأهلية، عمان: جامعة الزرقاء الأهلية، (٢٠٠٠).

التقارير:

١- الأمم المتحدة، "التعميم أثناء جائحة كورونا وما بعدها، اغسطس، (٢٠٢٠).

٢- منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠). العدوى بفيروس كورونا-

[/https://www.who.int/csr/disease/coronavirus_infections/ar](https://www.who.int/csr/disease/coronavirus_infections/ar)

٣- وزارة التعليم، تاريخ الاسترداد ٢٦ مايو، ٢٠٢٠، (٩ مارس، ٢٠٢٠)، من الملف العالمي:

<https://pf.moe.gov.sa/ar/Pages/home.aspx>

٤- وكالة الأنباء السعودية، تم الاسترداد من وزارة التعليم تواجه ظروف كورونا، ١٦ مايو، (٢٠٢٠)

newsid=2087174&https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar

المراجع الأجنبية:

1-Almuraqab, Nasser A. Saif, "Shall Universities at the UAE Continue Distance Learning After The COVID-19 Pandemic? Revealing Students Perspective", International Journal of Advanced Research in Engineering And Technology (IJARET), Vol. 11, Issue 5, May, (2020)

2-Asselin, Martha, JD, "Utilizing Social Networks in Times of Crisis: Understanding, Exploring and Analyzing Crifical incident Management at Institution of Higher Education, PhD Thesis, State University of New York , (2012)

3- Bates, J. University leader's response to crisis on campus: Mercer university. Atlanta,(2015).

4- Basilaia, G.& Kvavadze, D.. Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia, Pedagogical Research, 5(4). (2020).

5- Brown, Natalie &Others., "Learning at Home During COVID-19: Effects on Vulnerable Young Australians" (Independent Rapid Response Report),

Hobart, University of Tasmania, Peter Underwood Centre for Educational Attainment, (2020).

6- De la Peña, J., and Cabezas, M.: La gran oportunidad. Claves para liderar la transformación digital en las empresas y en la economía. Barcelona: Editions Gestión 2000, (2015).

7- Chaney, H. Beth, "History, Theory, and quality Indicators of Distance Education: A Literature Review, phd, CHES office of Health Informatics Texas A&M University, (2006).

8- Diane, Mc Carty, "From Crisis to Community: What Elementary Principals Learned on 9/11. The Journal of Research for Educational Leaders Volume 2, Number 2, (2004).

9 -Duparc, P. F. "Evolution in the c-suite as organizations maximise growth opportunities: The Chief Digital Officer takes centre stage", (2013). at: <https://www.boyden.com/media/global-technology-and-digital-practice-evolution-in-the-c-suite--169871/global-technology-and-digital-practice-evolution-in-the-c-suite-.pdf>

10- Egbert, J. "Supporting learning with technology: Essentials of classroom practice", Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall, (2009).

11- Jensen, T. HIGHER EDUCATION IN THE DIGITAL ERA – "The current of transformation around the world, International association of university" (IAU) 52(2), (2019).

12- Hunter, Mark, Lee Luk N. Van Wassenhove and Maria Besiou, "The New Rule for Crisis Management", MIT Sloan Management Review, June, 13, (2016).

<https://Sloanreview.mit.edu/article/the-new-rules-for-crisis-management/>

13- Khan, M., & AL- Asmari, A.. E-Learning in Saudi Arabia; Past, present and future. Near and Middle eastern journal of Research in Education, (2014)

14 - Kumar, B.” Digital Revolution in The Mauritian Public Service. A Human Resource”, (2016).

15- -Martin-Barbero, S. “COVID-19 has accelerated the digital transformation of higher education”, (2020).

<https://www.weforum.org/agenda/2020/07/covid-19-digital-transformation-higher-education/>

16- Mehaffy, G. L. “Challenge and change. Edu cause Review”, 47(5), (2012).

17- Norman A Amos & Randal Harrington, “ Crisis Management Plan”, Jonesboro- Hodge Middle School Louisiana,(2012)

18- Spear, E. “Digital Transformation in Higher Education: Trends, Tips, Examples & More”. (2020).

<https://precisioncampus.com/blog/digital-transformation-higher-education/>

المواقع الإلكترونية:

1-aafaq kku.edu.sa

2- EARNING KKU.EDU.SA

3- KKU.EDU.SA